مجلس النواب

فريق التجمع الوطني للأحرار الرباط في 2025/07/23

الرقم : 23544

الى السيدة وزيرة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

معالجة إشكالية استقبال الأطفال الذين تتجاوز أعمارهم 18 عامًا في دور الأيتام

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

لقد قطعت بلادنا أشواطا كبيرة في تكريس حقوق الطفل و تمكينه من كل المكتسباب و الضمانات المنصوص عليها في الدستور و المواثيق الدولية ، بالمقابل لا زلنا نعيش على وقع بعض الإكراهات البنيوية ذات الطابع المحلي و الإقليمي ويتعلق الأمر هنا بإشكالية استقبال الأطفال الذين تتجاوز أعمارهم 18 عامًا في دور الأيتام. حيث لاحظنا في الآونة الأخيرة أن هؤلاء الأطفال، الذين تربوا في دور الرعاية ولم تتوفر لهم الفرص المناسبة للاندماج الكامل في المجتمع أو مواصلة تعليمهم، يواجهون صعوبة في الحصول على مكان يضمن لهم الاستقرار والرعاية بعد بلوغهم هذا السن، خصوصا إذا علمنا أن هذا التحدي يعكس الحاجة الملحة لتوفير آليات أكثر مرونة وواقعية للتعامل مع هذه الفئة، والتي لا تزال في أمس الحاجة إلى الدعم والمساندة الاجتماعية والنفسية. و بالتالي فإن غياب الحلول المناسبة يساهم في تفاقم مشاكلهم ويفتح المجال أمامهم للانزلاق في صعوبات أكبر تتعلق بالاندماج الاجتماعي أو الاكتفاء الذاتي ، و بالتالي فإن من بين المقترحات و الحلول الناجعة النظر في توفير برامج انتقالية تضمن للأطفال الذين تتجاوز أعمارهم 18 عامًا فترة انتقالية تحت إشراف مختص، تتضمن دعمًا أكاديميًا، مهنيًا، واجتماعيًا حتى يتمكنوا من الحصول على فرص أفضل للمستقبل. بالإضافة إلى ضرورة مراجعة السياسات المعتمدة في دور الأيتام لضمان عدم تهميش هذه الفئة بعد بلوغهم السن القانوني. و لاشك أن هذه المبادرة لن تساهم فقط في تحسين جودة حياة هؤلاء الأطفال بعد تجاوزهم سن 18، بل ستعكس التزام الدولة بالعدالة الاجتماعية والإنسانية في دعم الفئات الأكثر هشاشة.

بناء على ما سبق، نسائلكم السيدة الوزيرة المحترمة:

- عن الإجراءات و التدابير التي تعتزمون اتخاذها من أجل معالجة إشكالية استقبال الأطفال الذين تتجاوز أعمارهم 18 عامًا في دور الأيتام حفاظا على كرامتهم و تسهيل عملية اندماجهم الاجتماعي ؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عبد الرزاق هاشيمي